

تحديد المستهدفات الكمية لأهداف التنمية المستدامة على مستوى المحافظات

٦ المياه النظيفة والتظافة الصحية	٥ المساواة بين الجنسين	٤ التعليم الجيد	٣ الصحة الجيدة والرفاه	٢ القضاء التام على الجوع	١ القضاء على الفقر
١٢ الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	١١ مدن ومجتمعات محلية مستدامة	١٠ الحد من أوجه عدم المساواة	٩ الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	٨ العمل اللائق وتنمو الاقتصاد	٧ طاقة نظيفة وبأسعار معقولة
 أهداف التنمية المستدامة	١٧ عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	١٦ السلام والعدل والمؤسسات القوية	١٥ الحياة في البر	١٤ الحياة تحت الماء	١٣ العمل المتناهي

(ملخص سياسات)

قام بإعداد هذا التقرير التقرير مركز بصيرة بدعم من مكتب تنسيق العمليات الإنمائية للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان بمصر ومكتب الممثل المقيم للأمم المتحدة. تستند محتويات هذا التقرير بالكامل على نتائج البحث الذي أجراه مركز بصيرة ولا تعكس آراء أو مواقف صندوق الأمم المتحدة للسكان. في حالة استخدام نتائج هذا التقرير أو أجزاء منها من قبل أي شخص أو كيان، أو إدراجها في المنشورات اللاحقة أو في أي من منتجات الوسائط المتعددة الأخرى (المرئية أو المقروءة) يجب الإشارة إلى هذا التقرير والجهات التي قامت بإعداده وهم مركز بصيرة، مكتب تنسيق العمليات الإنمائية للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان بمصر.

فريق العمل

الباحث الرئيسي

د. حنان جرجس

نائب الرئيس التنفيذي بالمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)

مساعد باحث

أ. كريم شلبي

باحث إحصائي بالمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)

مراجع

أ.د. ماجد عثمان

الرئيس التنفيذي بالمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)

تصميم التقرير

أ. بيتر ناجي

مدير تكنولوجيا المعلومات بالمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)

أ. بسمة محمد

مصمم جرافيك بالمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)

أ. فادي إسماعيل

منسق ومعد بالمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)

١- الهدف من الدراسة،

لمتابعة تنفيذ الدول لأهداف التنمية المستدامة حددت الأمم المتحدة ٢٣٢ مؤشر يمكن من خلالها تحديد وضع الدول في تحقيق المستهدفات الموضوعة لكل مؤشر. وتهدف هذه الدراسة إلى وضع مستهدفات كمية لكل مؤشر على المستوى القومي وكذلك على مستوى المحافظات نظراً لأن تحقيق المستهدفات على المستوى القومي يستلزم أولاً تحديد المستهدفات الكمية لكل هدف على مستوى المحافظات وضمان وضع الخطط والبرامج التي من شأنها تحقيق المستهدفات على مستوى المحافظات.

وتركز هذه الدراسة على أهداف التنمية المستدامة التالية:

- الهدف الثاني المتعلق بالقضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي.
- الهدف الثالث المتعلق بضمان حياة صحية للجميع.
- الهدف الرابع المتعلق بضمان حصول الجميع على فرص متكافئة في التعليم.
- الهدف الخامس الذي يركز على المساواة بين الجنسين.
- الهدف الثامن الذي يركز على تعزيز النمو الاقتصادي الشامل.
- الهدف السادس عشر المتعلق بتحقيق العدالة الاجتماعية والحوكمة.
- الهدف السابع عشر المتعلق بالشراكة العالمية.

كما تم إضافة مجموعة مؤشرات من الهدف الأول الخاص بالقضاء على الفقر ويوضح الملحق المؤشرات التي تم تغطيتها في الدراسة.

٢- المنهجية

أولاً: إسقاطات السكان لعام ٢٠٣٠

يعتبر حجم السكان في كل محافظة من العوامل الأساسية التي تؤثر على تحديد المستهدفات الكمية لأهداف التنمية المستدامة على مستوى المحافظات.

وقد تم استخدام حزمة Spectrum DemProj لإعداد إسقاطات السكان للفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٣٠. وقد تم استخدام حجم السكان وتوزيعهم حسب العمر من تعداد مصر في عام ٢٠١٧ كعدد سكان سنة الأساس.

وعلى الرغم من أن الاستراتيجية القومية للسكان والتنمية تستهدف وصول معدل الإنجاب الكلي إلى ٢,٤ طفل لكل سيدة في ٢٠٣٠، فإن الأعداد الحالية للمواليد تبين أن معدلات الإنجاب مازالت أعلى من المعدلات المنصوص عليها في الاستراتيجية. وبالتالي، ولأغراض هذه الدراسة، فقد تم تقدير حجم السكان لعام ٢٠٣٠ بافتراض أن معدل الإنجاب الكلي سيصل إلى ٢,٧ طفل لكل سيدة في ٢٠٣٠.

وتشمل الافتراضات الأخرى ما يلي:

- توقع الحياة عند الميلاد سيصل في ٢٠٣٠ إلى ٧٤ عاماً للذكور و٧٦,٤ للإناث.
- تم استخدام جداول الحية الخاصة بنموذج Coal-Demny west.
- تم افتراض عدم وجود تأثير للهجرة الخارجية.

ثانياً: تحديد المستهدفات على مستوى المحافظات:

تم اختيار مجموعة من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة التي يتوافر لها بيانات عن الوضع الحالي على مستوى المحافظات وذلك لتحديد مستهدفاتها بحلول ٢٠٣٠ على مستوى المحافظات. وقد تم الاعتماد على مؤشرات من مصادر مختلفة شملت الجهاز المركزي للتعبيث العامة والإحصاء، والمسح السكاني الصحي.

ولتحديد المستهدف تم اتباع منهجيتين مختلفتين لكل مؤشر. الأولى تفترض أن نسبة التغير في كل مؤشر المستهدفة على مستوى الجمهورية سيتم تطبيقها على كل المحافظات. والمنهجية الثانية تفترض وجود حد أعلى أو أدنى للمؤشر لا يمكن أن تتخطاه المحافظات وبالتالي التحسن المطلوب يتم توزيعه على المحافظات الأخرى. وتعد المنهجية الثانية هي الأكثر واقعية. كما أنها تساعد على تضييق الفجوة بين المحافظات.

٣. النتائج

تشير نتائج تقدير مستهدفات المؤشرات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة على مستوى المحافظات إلى أن محافظات مصر يمكن تقسيمها حسب الجهود المطلوبة لتحقيق المستهدفات إلى ٥ مجموعات:

المجموعة الأولى:

ويمكن أن نطلق عليها المجموعة الحرجة وهي مجموعة المحافظات التي يجب أن توضع على رأس الأولويات وتضم ٧ محافظات من محافظات الوجه القبلي وهي الفيوم، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، أسوان، الأقصر، حيث تظهر المؤشرات جود تراجع كبير في كل المؤشرات التنموية تقريباً وحدث تحسن فيها لمستويات متوسطة سوف يؤدي إلى الإسراع بتحسين الوضع على مستوى الدولة ككل.

المجموعة الثانية:

وهي المحافظات التي تأتي كأولوية تالية لمحافظات المجموعة الحرجة وتضم محافظات البحر الأحمر، الوادي الجديد، والجيزة، بني سويف، والإسماعيلية حيث تظهر معظم المؤشرات التنموية فيها مستوى منخفض وتتطلب تركيز الجهود في القضايا المتعلقة بهذه المؤشرات، وتختلف مجموعة المؤشرات التي يجب التركيز عليها من محافظة إلى أخرى، فعلى سبيل المثال نجد أن محافظة بني سويف لا تحتاج إلى مزيد من الجهود فيما يتعلق بخفض مستوى البطالة بين السيدات لكنها تحتاج لمزيد من الجهود فيما يتعلق بالفقر والامية، وكذلك البطالة بين الذكور.

المجموعة الثالثة:

تضم هذه المجموعة المحافظات التي تحتاج إلى جهود متوسطة لتحسين مؤشراتها وتضم القاهرة، السويس، دمياط، الشرقية، كفر الشيخ، الغربية، والبحيرة، ولا يتركز التراجع فيها في مؤشرات معينة بل يتوزع على مؤشرات مختلفة.

المجموعة الرابعة:

تضم هذه المجموعة المحافظات الأفضل من حيث المؤشرات والتي تحتاج إلى جهود بسيطة في بعض المؤشرات لتحقيق المستهدفات المحددة وهي محافظات الإسكندرية، بورسعيد، الدقهلية، القليوبية، والمنوفية.

المجموعة الخامسة:

تضم هذه المجموعة المحافظات التي تعاني من نقص شديد في البيانات المتاحة عنها وبالتالي يصعب تصنيفهم أو تحديد مستهدفات لهم وتضم محافظتي شمال سيناء وجنوب سيناء، وهو ما يتطلب إيجاد وسائل مختلفة لتوفير البيانات وإتاحتها من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة وأساليب جمع البيانات المتطورة قليلة التكلفة.

٤. السياسات المقترحة،

١- محافظات الوجه القبلي الأولى بالاستهداف

تشير نتائج الدراسة إلى ضرورة استهداف محافظات الوجه القبلي أولاً، حيث تعاني هذه المحافظات من تراجع معظم مؤشراتنا بصورة كبيرة وهو ما يجعل استهدافها بحزمة متكاملة من التدخلات أمر ضروري لتحقيق تقدم في وضعها. وبحساب مستهدفات المؤشرات المختلفة لمحافظات الوجه القبلي يتضح أن نجاح هذه المحافظات في تحقيق هذه المستهدفات سوف يسفر عن تحقيق تقدم سريع في وضع مصر.

ويأتي على رأس الأهداف المطلوب وضع خطط لتحقيقها في الوجه القبلي خفض مستويات الفقر والتي لن تتحقق إلا من خلال تحسين فرص التعليم والتدريب خاصة للمرأة، وتوفير فرص العمل، وخفض معدلات النمو السكاني.

٢- خدمات تنظيم الأسرة هي الخطوة الأولى

تعد الزيادة السكانية الكبيرة التي تشهدها مصر أحد العوامل التي تضعف قدرة مصر على تحقيق تغطية كاملة للمصريين بالخدمات المختلفة بجودة مقبولة. وتظهر نتائج المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤ انخفاض نسب استخدام وسائل تنظيم الأسرة في العديد من

المحافظات خاصةً محافظات الوجه القبلي وارتفاع نسب الحاجات غير الملباة. وتشير دراسة تحديد مستهدفات التنمية المستدامة على مستوى المحافظات إلى أن التركيز على رفع نسب الاستخدام في محافظات أسيوط وقنا وسوهاج للمستويات التي حددتها الدراسة في ٢٠٣٠ سوف يحدث زيادة كبيرة في استخدام وسائل تنظيم الأسرة على مستوى مصر حيث سيؤدي إلى حماية حوالي ٣٠٠ ألف سيدة إضافية بحلول عام ٢٠٣٠. ويعد ذلك ممكناً بصورة كبيرة إذا تم تلبية الحاجات غير الملباة لوسائل تنظيم الأسرة في هذه المحافظات الثلاثة. ويأتي في المرتبة التالية محافظات شمال الصعيد وبالأخص محافظتي الفيوم والمنيا.

٣- التمكين السياسي للمرأة

بالرغم من أن نسبة مقاعد البرلمان التي تشغلها المرأة والتي تبلغ ١٥٪ من إجمالي مقاعد البرلمان تعد من أعلى نسبة حققتها المرأة في البرلمان إلا أن رؤية مصر ٢٠٣٠ والاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة ٢٠٣٠ تطمحان لإتاحة فرصة أكبر للمرأة للعب دور في الحياة السياسية واتخاذ القرار في مصر. وقد حدد الدستور تخصيص ربع مقاعد القوائم للسيدات. بينما لم تحدد أي مخصصات على مقاعد الفردي. ويتطلب نجاح المرأة في المنافسة على مقاعد الفردي تدريب السيدات المرشحات على العمل البرلماني وإتاحة فرصة أكبر لهن في فترة الدعاية الانتخابية للتواصل مع الناخبين حيث أظهرت نتائج استطلاع ما بعد التصويت الذي أجراه مركز بصيرة في انتخابات مجلس النواب ٢٠١٥ بمراحلتيها الأولى والثانية أن ٤٠٪ من ناخبي المرحلة الأولى و ١٤٪ من ناخبي المرحلة الثانية في الدوائر التي كان بها سيدات مرشحات ولم ينتخبونهم كان سبب عدم انتخابهم لهن أنهم لم يكونوا على علم بأن هناك سيدة مرشحة في دوائرهم الانتخابية. الأسباب الأخرى لعدم انتخاب سيدة تشير إلى عدم ثقة المرشحين في قدرات السيدات على تمثيلهم في البرلمان وهو ما يتطلب تغيير قيم ومدركات المصريين نحو المرأة ودورها في المجتمع.

٤- تمكين المواطنين بالتكنولوجيا

يعد رفع قدرة المواطنين على الاستفادة من التكنولوجيا أحد وسائل تمكين المواطن حيث يزيد قدرتهم على اكتساب المعرفة والخبرات ويمدهم بالمعلومات مما يساعدهم على اتخاذ قرارات ويحول الحوار المجتمعي إلى حوار مستند على أدلة. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن مصر في حاجة إلى مزيد من الجهود لتمكين المواطنين بالتكنولوجيا. وتأتي محافظات الوجه القبلي على رأس المحافظات التي يجب تركيز هذه الجهود فيها.

٥- التوعية بخطورة الممارسات الضارة والعنف

تعكس الدراسة إلى انتشار بعض الممارسات الضارة بصورة واضحة في مصر وتشمل العنف ضد المرأة المتمثل في عمليات الختان وكذلك العنف ضد الأطفال والذي يعد العقاب البدني أحد صوره. القضاء على هذه النزعة إلى العنف لا ترتبط فقط بوجود قوانين رادعة لكنها تتطلب أيضاً مكافحة هذه الممارسات من خلال رفع وعي المواطنين بخطورتها وأنها لا تتوافق مع الدين والقانون. ويجب أن تغطي جهود التوعية كافة المحافظات بدون استثناء.

٦- خارطة الطريق نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي

تحقيق أهداف التنمية المستدامة على مستوى المحافظات يتطلب وضع خارطة طريق لتنفيذ هذا الأهداف على المستوى المحلي. حيث تشمل هذه الخارطة تحديد المستهدفات ثم تحديد الموازنات المطلوبة والفاعلين الرئيسيين على المستوى المحلي والأدوار المطلوبة من كل منهم. ووضع نظام للمتابعة والتقييم على المستوى المحلي.

الملحق

المؤشرات التي تم تغطيتها في الدراسة:

الهدف الأول
نسب السكان تحت خط الفقر
الهدف الثاني
نسب التقرزم بين الأطفال الأقل من ٥ سنوات
نسب الأطفال ناقصي الوزن
نسب الأطفال الذين يعانون من الأنيميا
الهدف الثالث
معدل وفيات الأمهات لكل ١٠٠ ألف مولود حي
معدل وفيات الرضع
معدل وفيات الأطفال أقل من ٥ سنوات
نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة
نسبة الولادات التي تمت تحت إشراف مقدم خدمة طبي
الهدف الرابع
نسبة الأمية
نسبة المدارس المجهزة بصورة مناسبة للأطفال المعاقين
الهدف الخامس
نسبة السيدات اللاتي سبق لهن الزواج (١٥-٤٩) اللاتي تعرضن لعنف جنسي
نسبة السيدات اللاتي سبق لهن الزواج (١٥-٤٩) اللاتي تعرضن لعنف نفسي
نسبة السيدات اللاتي سبق لهن الزواج (١٥-٤٩) اللاتي تعرضن لعنف بدني
نسبة الإناث المتزوجات في العمر (١٠-١٨) سنة
عدد المقاعد الفردي في البرلمان التي تشغلها المرأة
نسبة الإناث (٠ - ١٩) سنة المتوقع ختانهن
استخدام الهواتف المحمولة
نسبة السيدات المتزوجات حالياً في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة اللاتي يشاركن في اتخاذ القرارات الخاصة برعايتهن الصحية
نسبة السيدات المتزوجات حالياً في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة اللاتي يشاركن في اتخاذ القرارات الخاصة باستخدام وسائل تنظيم الأسرة

الهدف السادس
نسبة الأسر التي لديها اتصال بمصدر محسن لمياه الشرب
نسبة الأسر التي يتوافر بها المياه والصابون في أماكن غسيل الأيدي
نسبة الأسر التي لديها دورة مياه مستقلة
الهدف السابع
نسبة الأسر التي لديها اتصال بالكهرباء
الهدف الثامن
نسبة المشاركة الاقتصادية للمرأة
نسبة البطالة بين الذكور
نسبة البطالة بين الإناث
نسبة الشباب في الفئة العمرية (١٦-١٩) سنة الذين يحصلون على تدريب
الهدف السادس عشر
نسبة الأطفال في الفئة العمرية (١-١٧) سنة الذين تعرضوا لعقاب بدني لضبط السلوك
الهدف السابع عشر
استخدام الحاسب الآلي
استخدام الإنترنت



صندوق الأمم المتحدة للسكان

١٧٠ شارع النهضة، المعادي سريات، القاهرة، مصر

الهاتف: +٢٠٢٢٥٢٢٣٩٠٠

الفاكس: +٢٠٢٢٣٧٨٣٢٤١ / +٢٠٢٢٥٢٢٣٩٩٩

موقع الإنترنت: egypt.unfpa.org